Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أن ظهر لهما رجل قمىء الجسم – هل هو صورة من المازنى – وصاح بهما قفا لعنة الله عليكما من جبانين وإلا أطعمتكما هذه العصا ، ثم جذب كلا منهما بذراع ، وأطعمهما التراب ، وأوسعهما ركلاً برجليه ، وأشبعهما تمريغًا وضربًا ، حتى انقلب هذان الفيلان الضخمان إلى كلبين ذليلين عند قدميه .

يحدث كل هذا أمام المازنى ، وهو مختبىء خلف صخرة يملؤه الرعب والفزع ، إلى أن تنبه إليه أحدهم فصاح به ، وتواثب الباقون وأحاطوا به ، وجعلوا يتناوشونه ويهددونه ، غير أن الرجل القمىء تصدى لهم جميعًا وقال ، إنه ليس إلا طفلاً ؟ ارفعوا عنه أيديكم ويمينًا لأدفنن من يلمسه » . ثم ترفق به وجعل يحادثه ويؤانسه ، ورافقه إلى أول الطريق ، وتركه يعدو نحو البيت .

ومرة ثانية وهو فى بواكير حياته ، كان يحب فتاة جميلة ، لا يستطيع إليها وصولاً فقرأ فى كتب السحر عن فوائد وأدعية مجربة ، تجعل الشخص يتخفى عن أعين الناس ، وتنزل المحبة فى قلب من يريد ، فعزم على تنفيذ ذلك ، واشترى البخور الجاوى واللبان الدكر ، وذهب إلى كهف بالجبل وجعل يتلو ويتلو ، ولعب به الخيال ، فتصورها قد أتت إليه حافية عارية الرأس فى ثياب النوم ، دامية القدمين من وخز الحصى والرمال ، وتقول له : رأيتك فى نومى ناظرًا إلى محدقًا فى ، فجذبتنى عيناك ولم أزل أسير على ضوئهما ، حتى جئت إليك . فتجثو على ركبتها ، وتتوسل إليه أن يدعها ولو تحت قدميه ولم يعجبه هذا الخيال ، فتصور الصحراء وقد تحولت إلى جنة فيحاء ، وتصور نفسه يطوف بها